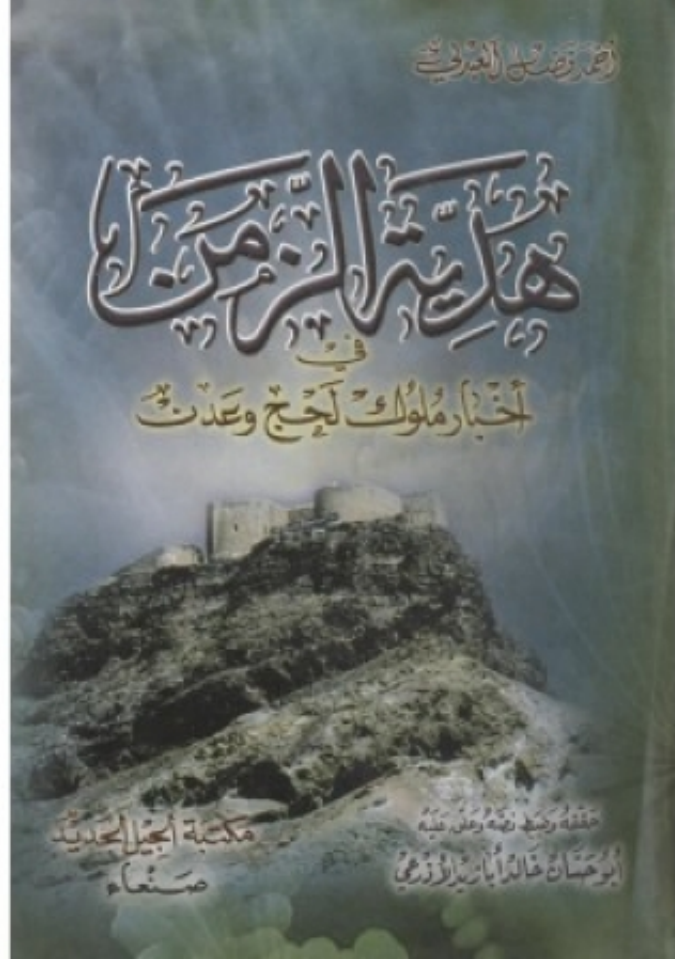


ها نصلح إلا لو اجتمعنا كلنا^{ون}



Friday 04th November 2016 09:30 AM

شبوہ برس - خاص - الحوطة لَحَجَّ

ورد في "هدية الزمن في أخبار ملوك لَحَجَّ وَعَدَنَ" حول المواجهات التي وقعت بين الحواشب والعبادل أن السلطان فضل بن علي عندما استعرض كتائب العوالق في ميدان الحوطة بعد رجوعه من المسيمير أقبل على العوالق راكباً حصانه فدنا منه أحد رؤساء العوالق وقال:

يا المَرْبُوعِي يا دِي تَقْلَعَهَا طِبْنُ

أَتَقْلَعَتْ لَطْبَان حَتَّى السَّاس بان

ذِي مَا يَفَايِسُهَا وَعَادَهُ فِي السَّيِّئَةِ
يَصْبِرُ عَلَى رَشْحِ الْجَرِيدِ الْهِنْدَوَانِ

وفي هذا الزامل يمدح الشاعر العولقي سلطان لحج ويصفه بِالْجَمَلِ المربعي الذي قلع طوابق الحواشب من أساسها. فأجابه السلطان على الفور:

الْحَوْشِيَّيْ خُونًا وَلَا نَرْضَى عَلَيَّ
مَلًّا مِنْ الرَّحْمَنِ ذِي قَدْرٍ وَكَانَ
مَا نَصَلِحُ إِلَّا لَا اجْتَمَعْنَا كُلَّنَا
مِثْلَ الْأَصَابِعِ ذِي تَقَايِسٍ بِالْبِنَانِ

وفي رده يشير السلطان بأن الحواشب أخوتنا ولا نرضى لهم بالخسائر أو الهزيمة، ولكن ذلك قدر من □ ولا راد له، وأن صلاحنا في اجتماعنا على كلمة واحدة ومواقف واحدة.

من كتابي تحت التجهيز (الزوامل..لسان الشعب) ..وفي انتظار المزيد من الزوامل من مختلف المحافظات من المهتمين بتدوين موروثنا الشعبي...

*- د علي صالح الخلاقي